

# 41 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/أجرى النبي ما ضم من

## الخيال من الحفياء إلى ../الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الخيال من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضم من الثنية الى مسجد بني زريق - [00:00:00](#)

قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال سفيان من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل نعم هذا الحديث فيه اعداد العدة - [00:00:18](#)

للجهاد في سبيل الله ومن العدة اعداد الخير للجهاد في سبيل الله. قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. واخرين من دونهم لا تعلمونهم - [00:00:38](#)

الله يعلمه فالخيال هي من اعظم ذوات الجهاد لان الخيال تصلح في كل زمان ومكان. والخيال معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. كما قال صلى الله عليه وسلم ولا احد يستغني عن الخير. حتى اللي عندهم مدرعات - [00:00:58](#)

وطائرات يستعملون الخيل في بعض الاحوال والخيال لا يستغنى عنه وايضا ربما يأتي وقت تتعطل هذه الاسلحة وهذه الصناعات تتعطل فيرجع الناس الى الخير لانها جعل الله فيها القوة وجعل فيها الهيبة. اعداد الخيل هذا امر مستحب - [00:01:20](#)

لانه من القوة التي امر الله باعدادها هذه مسألة. المسألة الثانية ان الخيل هذه تدرج على الجهاد ما هو بتربط الخيل وتخليها عندك وترفها وتسمنها لا تدرجها على الجهاد درجتها من اجل اذا احتيج اليها واذا هي مدربة - [00:01:48](#)

وذلك بالسباق بان تستعملها في السباق والمظمار. حتى تعتاد الكر والفر فهذا الحديث فيه ان الخيل تدرج بالسباق وفيه انها قبل التدريب تضر وتظلمير معناها انها تعطى العلف حتى تسمن - [00:02:13](#)

ثم يقلل عنها العلف شيئا فشيئا حتى تظمر لان الظامر اقوى اقوى من السمينة ومن الشبعة اذا سمت بكثرة العلف يقلل عنها العلف شيئا فشيئا حتى يضم جسمها وبطونها وتصبح خفيفة عند العدو - [00:02:46](#)

هذا هو التظلمير الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بين المظمر من الخيل وبين غير المظمر بان جعل مسافة المظمر اطول لانه اقوى على الجري ومسافة غير المظمر قصيرة لانه - [00:03:13](#)

يتعبه الجري الكثير ففي هذا الرفق بالحيوان فيه الرفق بالحيوان وانه لا يكلف ما لا يطيق من من الخيل وغير الخيل واما الاميال فهي جمع ميل الحافية اسم موضع وثنية الوداع - [00:03:32](#)

جبل في شمالي المدينة يمر من عنده الطريق الى الشام والى تبوك يصعد معه الطريق فالثنية هي الطريق الصاعد في الجبل وسميت ثنية الوداع لانه عادتهم انهم يشيعون المسافر الى ان يبلغوا - [00:04:01](#)

هذه الثنية ثم يرجعون الى المدينة فسميت ثنية الوداع لانها يوادع عندها او يودع عندها المسافر الى جهة الشام او تبوك او ولا تزال بهذا الاسم الى الان لكنها قد - [00:04:22](#)

لكنها قد مر عليها طريق السيارات فسهلت سهلت حفرت وصارت مساوية للارض لكن طرفها موجود. طرفها موجود وتسمى بهذا الاسم الى الان ثنية الوداع. عند مسجد يسمى مسجد ثنية الوداع. شمالي المدينة - [00:04:41](#)

هذا ثنية الوداع وهذه الحافية الحافية اسم موضع وبين الحفياء وبين ثنية الوداع خمسة اميال والميل الف بوع ببوع اللامي الف

بوع بوع الادمي والبوع اربعة اذرع بذراع الادمي يحول الى - [00:05:09](#)

يحول الى الامتار المستعملة الان هذه المظمرة واما غير المظمرة فمن ثنية الوداع الى مسجد بني زريط جماعة من الانصار رضي الله عنهم ومقداره ميل واحد لانها لا تتحمل اكثر من ذلك - [00:05:36](#)

وفيه ان الذي يتولى ترتيب التدريب هو ولي الامر. لان الجهاد من صالحيات ولي الامر. فهو الذي يعد العدة وهو الذي يأمر بالسباق وفيه السباق على الخيل وعلى الابل وعلى الاقدام - [00:05:56](#)

السباق جائز في الامور التي ليس فيها حرام وليس فيها محظور جائز. لانه فيه اخراج المهارات تقوية الجسم السباق والرياضة امر جائز لما فيه من المصالح الدينية والدنيوية لكن لا يؤخذ العوظ - [00:06:22](#)

الا على السباق على الخيل او الابل او النصال وهي الرماية قال صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصب وهو الرماية او خف وهو الابل او وهو الخيل - [00:06:47](#)

فهذه الثلاث تؤخذ عليها الجوائز. السابق يعطى جائزة. لان في هذا تشجيعا على عن الجهاد في سبيل الله والكر والفر واما السباق على غيرها على الاقدام او على غيرها فلا يجوز اخذ العوظ عليه - [00:07:07](#)

لانه يكون من القمار لا يجوز اخذ العوظ على الرياضة البدنية على الكرة على المسابقة بالاقدام لا يجوز اخذ العوظ على هذه الاشياء لانه من اكل المال بالباطل. ولان هذا ليس من اه - [00:07:33](#)

ليس من التدرّب على الجهاد وانما هو لتقوية الجسم فقط. او الذهن او تقوية الذهن واظهار المهارة فهو مباح. لكنه لا يؤخذ عليه عوظ لان الرسول صلى الله عليه وسلم حصر - [00:07:54](#)

ذلك في ثلاثة اشياء لا نصل الا هذا حصر بنصل او خف او حافر نعم قال ابن عمر وكنتم فيمن اجري كان ابن عمر من جملة من من اه آآ من سابق في هذه المسابقة على الخير. نعم - [00:08:13](#)

قال سفيان يعني هذا مما يؤكد هذا مما يؤكد اه القصة هذه نعم قال سفيان من الحفياى الى سفيان راوي الحديث واذا اطلق سفيان فهو سفيان ابن عبينة سفيان ابن عبينة نعم - [00:08:38](#)

قال هناك هناك سفيان الثوري وهما امامان جليلان لكن سفيان ابن عبينة يغلب عليه الحديث وسفيان الثوري يغلب عليه الفقه. نعم قال سفيان من الحفياى الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة - [00:09:00](#)

ومن ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل. نعم - [00:09:21](#)